

تاج العروس من جواهر القاموس

وَجَمَّـرَـهُ أَي الشَّيْءَ تَجَمَّـمِـرَـاً : جَمَّـعَـهُ . جَمَّـرَـ الْقَوْمُ عَلَى الْأَمْرِ تَجَمَّـمِـرَـاً : تَجَمَّـمَّـعُوا عَلَيْهِ وَانْضَمَّـمُوا كَجَمَّـمَرُوا وَأَجَمَّـمَرُوا وَاسْتَجَمَّـمَرُوا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَجَمَّـمَرُوا مَا كَانُوا أَي أَجَمَّـمَعُوا مَا كَانُوا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَمَّـرَـ بَنُو فُلَانٍ إِذَا اجْتَمَمَـعُوا وَصَارُوا أَلْبَاباً وَاحِداً . وَبَنُوا فُلَانٍ جَمَّـمَرَةً إِذَا كَانُوا أَهْلَ مَنَـدَعَةٍ وَشَدَّةٍ . وَتَجَمَّـمَّـرَتِ الْقَبَائِلُ : إِذَا تَجَمَّـمَّـعَتْ . جَمَّـمَّـرَتِ الْمَرْأَةُ تَجَمَّـمِـرَـاً جَمَّـعَتْ شَعْرَهَا وَعَقَدَتْهُ فِي قَفَاهَا وَلَمْ تُرْسِلْهُ كَأَجَمَرَتْ . وَفِي التَّهْذِيبِ : إِذَا ضَفَّرَتْهُ جَمَّـمَّـرَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبَّيْـيِّ : " الضَّافِرُثُ وَالْمُلَابِّدُ وَالْمُجَمِّـرُ عَلَيْهِمُ الْحَلَقُ " : أَي الَّذِي يَضَفِّرُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ يَجِبُ عَلَيْهِ حَلَقُهُ . وَرَوَاهُ الزَّيْـمَشَرِيُّ بِالتَّشْدِيدِ . وَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَجَمَّـمَعُ شَعْرَهُ وَيَعْقِدُهُ فِي قَفَاهُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : " أَجَمَّـمَرْتُ رَأْسِي إِجَمَّـمَاراً " أَي جَمَّـعْتُهُ وَضَفَّرْتُهُ يَقَالُ : أَجَمَرْتُ إِذَا جَعَلَهُ ذُؤَابَةً . جَمَّـمَّـرَ فُلَانٌ تَجَمَّـمِـرَـاً : قَطَعَ جُمَّارَ النَّخْلِ وَهُوَ قَلْبِيُّهُ وَشَحْمُهُ وَالوَاحِدُ جُمَّارَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : وَلَهَا سَاقٌ كَالْجُمَّارَةِ .

جَمَّـمَّرَ الْجَيْشَ تَجَمَّـمِـرَـاً وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : الْجُنْدُ : حَبَسَهُمْ وَأَبْقَاهُمْ فِي أَرْضٍ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : فِي تَغْرِ الْعَدُوِّ وَلَمْ يُقْفَلْ لَهُمْ مِنَ الْإِقْفَالِ وَهُوَ الْإِرْجَاعُ وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَمَّـمَّرَ الْأَمِيرُ الْجَيْشَ إِذَا أَطَالَ حَبْسَهُمْ بِالتَّغْرِ وَلَمْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي الْقَفْلِ إِلَى أَهْلِهِمْ وَهُوَ التَّجَمَّـمِـرُ وَرَوَى الرَّبِيعُ أَنَّ الشَّافِعِيَّ أَنْشَدَهُ :

وَجَمَّـمَّرْتُـنَا تَجَمَّـمِـرَـاً كَسِرَى جُنُودِهِ ... وَمَذَّيْتُنَا حَتَّى نَسِينَا الْأَمَانِيَا .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لَا تُجَمَّـمَّرُوا الْجَيْشَ فَتَفْتِنُوهُمْ " . قَالُوا :
تَجَمَّـمِـرُ الْجَيْشَ : جَمَّـمَّعُهُمْ فِي التَّغْرِ وَحَبَسَهُمْ عَنِ الْعُودِ إِلَى أَهْلِهِمْ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَرَمْزَانِ : " إِنَّ كَسِرَى جَمَّـمَّرَ بُعُوثَ فَارِسَ " . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَلَمْ يَنْقُلْهُمْ مِنَ النَّقْلِ بِالنُّونِ وَالْقَافِ وَفِي أُخْرَى : وَلَمْ يُغْفَلْهُمْ مِنَ الْغَفْلَةِ . وَكُلُّهُ تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا تَقَدَّسَ . وَقَدْ تَجَمَّـمَّرُوا وَاسْتَجَمَّـمَرُوا أَي تَحَبَّسُوا .
وَالْمَجَمَّـمَرُ كَمَنْبَرٍ : الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ الْجَمَّـمَرُ بِالدَّخْنَةِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَدْ يُوْزَنُ نَزْتُ كَالْمَجَمَّـمَرَةِ قَالَ : مَنْ أَنْزَلَتْهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّارِ وَمَنْ ذَكَّرَهُ عَذَى بِهِ الْمَوْضِعَ . جَمَّـمَّعُهُمَا مَجَامِرُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَجَمَّـمَرُ : الْعُودُ نَفْسُهُ

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكِّيتِ : .

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا ... قَدْ كَسَّ رَتِّ مَن يَلْدُجُوجَ لَهُ وَقَصَا
الْبَيْتُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً مَلَزِمَةً لِلطَّيِّبِ كَالْمُجْمَرِ
بِالضَّمِّ فِيهِمَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبُنِ شِدُّ الْبَيْتِ بِالْوَجْهِ هَيْنَ . وَقَدْ اجْتَمَرَ بِهَا أَيْ
بِالْمُجْمَرِ . الْجُمَّارُ كُرْمَانٍ : شَحْمُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهَا
تُقَطَّعُ قِمَمَتُهَا ثُمَّ يُكْشَطُ عَنْ جُمَّارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءَ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سَنَامِ ضَخْمَةٍ
وَهِيَ رَخْمَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ وَالْكَافُورِ يُخْرَجُ مِنَ الْجُمَّارَةِ بَيْنَ مَشَقِّ
السَّعَفَتَيْنِ كَالْجَمَامُورِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَقَدْ جَمَّ رَ النَّخْلَةِ : قَطَّعَ
جُمَّارَهَا أَوْ جَامُورَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمَصْنُوفِ . الْجَمَّارُ كَسَحَابٍ :
الْجَمَاعَةُ . وَالْجَمَارُ : الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَدَّ فُلَانٌ إِبْلَاهُ
جَمَّارًا إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : .

وَطَلَّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا ... إِذَا عُدَّتْ نَطَائِرَ أَوْ جَمَّارًا . قَالَ :
وَالنَّطَائِرُ : أَنْ تُعَدَّ مَثْنَى مَثْنَى وَالْجَمَّارُ : أَنْ تُعَدَّ جَمَاعَةً وَرَوَى ثَعْلَبُ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ : .

أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي لَأَقِيَّتُ يَوْمًا ... مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا .
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا ... إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا . قَالَ :
يَقَالُ : فُلَانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبْلُ سُدُودٌ تَرْعَى بِاللَّيْلِ . كَذَا فِي
اللسان